

دولة إسرائيل
وزارة التربية والتعليم

السكرتاريا التربوية
قسم اللغات

مكتب نائب المدير العام
قسم كبير للتربية والتعليم في المجتمع العربي
تفتيش اللغة العربية

نصوص وفعاليات في التربية اللغوية العربية

للصف الخامس

أيلول- 2020

النصوص

1. مُغامرةُ الحَلَزُونِ الصَّغِيرِ
2. التَّلْمِيذُ النَّجِيبُ لَاعِبُ كُرَّةِ
3. سباق الدراجات
4. إديسون
5. الأعمى وجنيّة عبّاد والشمس
6. ألف دلو من الماء

"وقل ربّ زدني علماً"

التلاميذ الأعزّاء، التلميذات العزيزات

الأهل الكرام

تحية طيبة،

إنّ أوّل آية نزلت في القرآن الكريم "اقرأ باسم ربّك الذي خلق"، وقال الشاعر:
العلم يبني بيوتاً لا عماد لها والجهل يهدم بيت العزّ والكرم
ولتبقى بيوتنا بيوت عزّ وكرم وكرامة، ولأنّنا نصبو إلى تنشئة مجتمع متنوّر متحضّر، نسعى
لنتعلّم ونعلّم أبناءنا.

ولأنّنا نمّر في وقتٍ جائحةٍ عالميّةٍ، لن نقف مكتوفي الأيدي، وأضعف الإيمان أن ننقذ
أطفالنا، والمنجى هو العلم، حتى لو كان عن بُعد، فالمعلّم قريبٌ، قريبٌ من تلاميذه
بالتعلّم التزامنيّ وغير التزامنيّ والمدمج، وكلّ التقنيّات المتاحة، والتي نزود بها طلابنا
ومعلّميننا، لكن لا غنى عن الورقة والقلم كأساسيّات العلم، "اقرأ وربّك الأكرم، الذي علّم
بالقلم، علّم الإنسان ما لم يعلم"، وعليه ارتأينا أن نجّهز لمن لا يملك وسائل التعليم
الرقميّ، كرّاسة عملٍ أوّلية تفيدته وتغنيه في الفترة الأولى من السنة الدراسيّة، على أن نتابع
لاحقاً بكرّاسة أخرى حسب الظروف.

وهنا تقع المسؤوليّة على عاتق الأهل، وعليك أنت عزيزي التلميذ، وعزيزتي التلميذة؛
لتكون متعلّماً مستقلاً تأخذ المسؤوليّة على عاتقك وتعلّم نفسك؛ "لأنّه ماذا ينتفع
الإنسان لو ربح العالم كلّه وخسر نفسه؟"

ولتعمّ الاستفادة نأمل أن تلتزموا بالتدرب على المواد المرفقة، كلّ يوم لمدة ساعة على الأقلّ
في كلّ مادّة (لغة عربيّة، رياضيات، علوم)، وأن تقرّأوا القصص، وأن تقرّأوا في كتبكم
القديمة، كتب العربيّة، والتاريخ والبيئة، فالقراءة تبني الإنسان بفكره، وتزيده قوّة، لأنّ
المعرفة قوّة.

احتفظوا بالأوراق وبالحلول نظيفاً ومرتبّة، سجّلوا أسماءكم عليها، لأنّكم ستقدّمونها إلى
المعلّم/ة عند عودتكم إلى المدرسة لفحصها وتقييمها.

جزيل الشكر والتقدير لكلّ المعلّمين/ات والمرشدين/ات الذين ساهموا وزودونا بأوراق
العمل،

نتمنّى أن تمرّ الجائحة بسلام، وأن نعود إلى مدارسنا بخير وأمان، ونتابع سيّرة التعليم.

كلّ عام وأنتم بخير

عبد الله خطيب- مدير قسم كبير للتعليم العربيّ

مُغامرةُ الحَلَزُونِ الصَّغِيرِ

أَنَّ لِلْحَلَزُونِ الصَّغِيرِ، الَّذِي يَحْمِلُ عَلَى ظَهْرِهِ قَوْقَعَةً رَمَادِيَّةً فَاتِحَةً، أَنْ يَتَحَرَّكَ بِاتِّجَاهِ نَبْتَةِ الْخَسِّ الَّتِي نَضِجَتْ وَحَانَ وَقْتُ قَطْفِهَا. عَرَفَ الْحَلَزُونُ ذَلِكَ بِوَاسِطَةِ قُرُونِ اسْتِشْعَارِهِ الَّتِي أَكَّدَتْ لَهُ أَنَّ النَّبْتَ أَصْبَحَتْ خَضِرَاءَ، وَإِذَا لَمْ يُسْرِعْ إِلَيْهَا فَسَوْفَ تَسْبِقُهُ الْأَيْدِي إِلَى قَطْفِهَا.

5 فِي الْفَجْرِ، وَقَدْ ابْتَلَّتْ أَعْشَابُ الْحَدِيقَةِ وَأَزْهَارُهَا بِالنَّدَى، تَوَجَّهَ الْحَلَزُونُ الصَّغِيرُ نَحْوَ نَبْتَةِ

الْخَسِّ الْيَانِعَةِ. كَانَ عَلَيْهِ أَنْ يَبْذُلَ جُهْدًا كَبِيرًا لِكَيْ يَتِمَكَّنَ مِنَ الْوُصُولِ، قَبْلَ أَنْ تَشْتَدَّ حَرَارَةُ

الشَّمْسِ فَتُعِيقَ مَسْعَاهُ. زَحَفَ الْحَلَزُونُ بِجَسَدِهِ الرَّخْوِ عَلَى الْأَعْشَابِ النَّدِيَّةِ، وَبَدَأَ فِي هَذَا

الْوَقْتِ مِنَ النَّهَارِ نَشِيطًا، فَاسْتَطَاعَ أَنْ يَقْطَعَ الْمَسَافَةَ الْمُعْشَبَةَ فِي الْحَدِيقَةِ قَبْلَ شُرُوقِ

الشَّمْسِ. لَكِنَّ نَبْتَةَ الْخَسِّ الْعَزِيزَةَ كَانَتْ لَا تَزَالُ بَعِيدَةً، وَقَدْ قَدَّرَ بِوَاسِطَةِ قُرُونِ اسْتِشْعَارِهِ

10 الَّتِي لَا تُخْطِئُ، أَنَّ عَلَيْهِ أَنْ يَقْطَعَ ضِعْفَ الْمَسَافَةِ الَّتِي كَانَ قَدْ قَطَعَهَا، وَأَنْ يُوَاجِهَ خِلَالَ

ذَلِكَ مَصَاعِبَ كَثِيرَةً. بَعْدَ أَنْ تَجَاوَزَ الْمَسَافَةَ الْمُعْشَبَةَ، وَجَدَ الْحَلَزُونُ الصَّغِيرُ نَفْسَهُ أَمَامَ

مِسَاحَةٍ مُتْرَبَةٍ، كَانَ صَاحِبُ الْبَيْتِ قَدْ هَيَّأَهَا لِزِرَاعَةِ بَعْضِ الْأَزْهَارِ، وَنَقَّى تَرَابَهَا مِنَ الشَّوَابِ.

لِذَلِكَ كَانَ عَلَيْهِ الْآنَ أَنْ يَكُونَ أَكْثَرَ انْتِبَاهًا وَأَنْ لَا يَزْحَفَ بِجَسَدِهِ الرَّخْوِ عَلَى التُّرَابِ، لِئَلَّا

يَلْتَصِقَ بِجَسَدِهِ وَيَوْجِعَهُ. بِحَذَرٍ شَدِيدٍ مَدَّ الْحَلَزُونُ قُرُونَهُ اسْتِشْعَارَهُ حَتَّى تَبَيَّنَ وَرَقَةٌ لَيْمُونٍ

15 جَافَّةً، فَزَحَفَ عَلَيَّهَا، ثُمَّ تَبَيَّنَ حَصَاةً، ثُمَّ عَوْدًا يَابِسًا، ثُمَّ

وَرَقَةً أُخْرَى، ثُمَّ حَصَاةً. كَانَ يَتَنَقَّلُ بِبُطْءٍ، وَلَا يَمُدُّ جَسَدَهُ إِلَى أَيْ مَكَانٍ إِلَّا إِذَا وَثِقَ مِنْ وُجُودِ

أَرْضِيَّةٍ صُلْبَةٍ يُمَكِّنُ أَنْ يَنْزِلِقَ عَلَيَّهَا. لِذَا فَإِنَّ تَقْدُّمَهُ نَحْوَ نَبْتَةِ الْخَسِّ لَمْ يَكُنْ مُسْتَقِيمًا بَلْ

مُتَعَرِّجًا، وَهَذَا مَا أَطَالَ الْمَسَافَةَ أَمَامَهُ. لَكِنَّهُ لَمْ يَفْقِدْ حِمَاسَهُ، وَلَا افْتَقَدَ الْحِيلَةَ لِتَجَاوُزِ

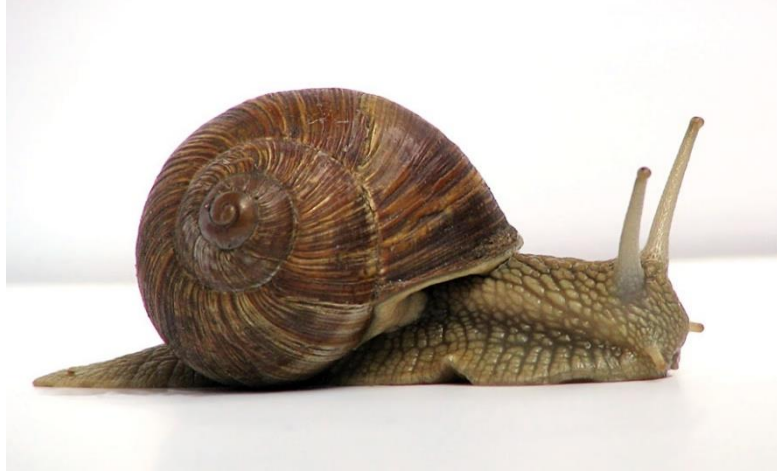
الأمطار المتبقية من الأرضية المترية في الحديقة. أشرقت الشمس الآن، وغردت الطيور على الأغصان، وزفرقت الفراشات حول الأزهار النديّة. حينئذ كان الحلزون الصغير يُشرف على نبتة الخس من وراء سياج حجريّ يحيط بهذا الركن البعيد من الحديقة. شعر الحلزون بالارتياح والثقة، وهو يتلقى بقرون استشعاره الرائحة الساحرة لنبتة الخس اليانعة، فتجدد نشاطه. لم يبق للحلزون إلا أن يقطع السياج الحجريّ صعودًا فنزولاً ليكون في ضيافة هذه النبتة الرائعة.

25 لم يكن صعود السياج ولا نزوله سهلاً على الحلزون الصغير. فقد جفقت الشمس الندى الذي كان يبلل حجارة السياج، فصار انزلاق جسده الرخو عليها أكثر قسوةً وأشدّ إيلاً، وهذا ما جعله يتقدم ببطء متحملاً آلام الانزلاق بعزيمة وصبر.

أخيراً وجد الحلزون نفسه على الطريق السويّ نحو نبتة العزيرة. خطوات قليلة أخرى وينزل بجسده بين أوراقها الملتفة، فيقضي أجمل أيامه في تذوق أوراقها اللينة الحلوة.

30 في هذه الأثناء أقبلت ربّة البيت، وهي تحمل بيدها سلّة الفاكهة الصغيرة، وبخطوات سريعة وقفت أمام نبتة الخس اليانعة، ثم جثت على ركبتيها، وتناولت سكيناً من السلّة، وقطعت النبتة الطرية من جذعها الذي يمتد عميقاً في التراب، ثم عادت أدراجها لتعدّ سلّة الصباح. بحذر شديد مدّ الحلزون الصغير قرون استشعاره في الهواء، فبدأ له واضحاً أن نبتة العزيرة قد اختفت من مكانها. خاب أمله في طعام تَمَى أن يتذوقه،

35 ولكنّه عاد مملوءاً بالرضا، فقد عاش تجربةً جديدةً.



ورقة عمل

عزيزي/تي التلميذ/ة، بعد أن استمعت إلى النصّ، أجب/ أجيبني عن الأسئلة التالية:

1- املأ/ي الفراغ:

عَادَت _____ إلى البيت، ولم تجد _____، انطلقت نحو _____ باحثةً عنه.
لَمَحَتْ قَرَبَ كَوْمَةِ الْقَشِ _____، لَكِنَّ الْقَوْقُعَةَ كَانَتْ فَارِغَةً، فَظَنَّتْ أَنَّ _____ أَكَلَ صَغِيرَهَا.

2- اكتب/ي قبل أو بعد بحسب جملة الإطار.

سرعان ما تَخَلَّصَتْ من قَوْقُعِهَا

---- انقَضَّ النُّورُ عَلَى الْقَوْقُعَةِ.

---- انطلقت نحو الشاطئ تبحثُ عن حلزون.

---- جمَدَتْ في مكانها حين رَأَتْ الْقَوْقُعَةَ فَارِغَةً.

---- أَطْلَقَ صَيْحَةً غَاضِبَةً وَمَضَى مُبْتَعِدًا.

3- أخط/ أحيطي بدائرة، ثمّ علّل/ي:

أ- الحكاية أعجبتني/ لم تُعجبني.

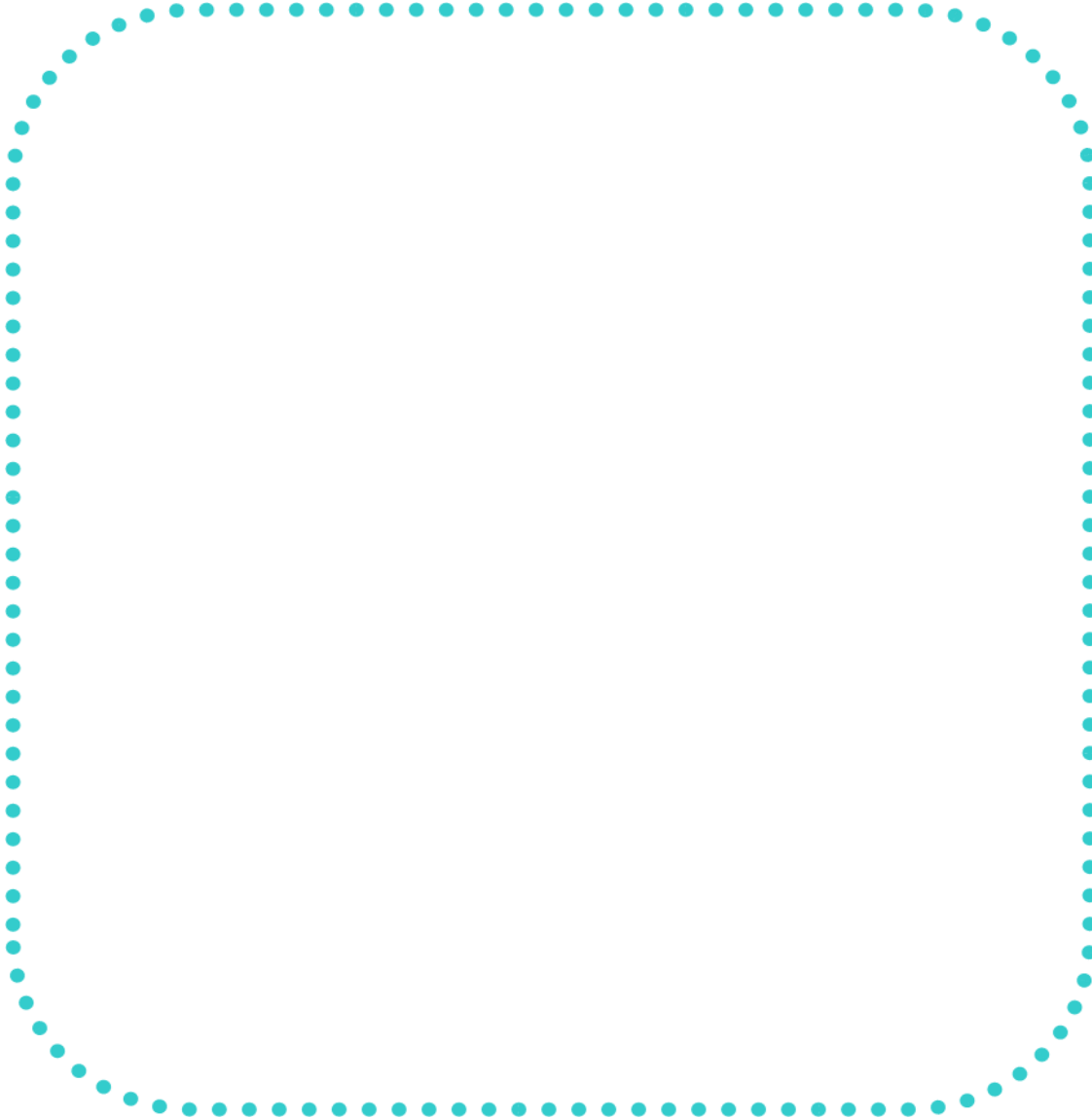
ب- السّبب: _____

4- أ- هل الحكاية التي استمعت إليها واقعيّة أم خياليّة؟ _____

ب- علّل/ي: _____

5- اقترح/ي عنواناً يناسب الحكاية التي سمعتها. _____

6- ارسم/ي داخل الإطار مشهداً من وحي النّصّ المسموع.



مجال القراءة:

(1) املأ/ي الفراغات مستعيناً/ة بكلمات من المخزن:

الحلزون حيوانٌ _____ الحجم، لَهُ _____ ، يعيشُ في _____
_____ ، جَسَدُهُ _____ ، يُحِبُّ أَكْلَ _____ .

رخو، قوقعة، النباتات، صغير، سوداء، المساحات المتربة ، رمادية

(2) لماذا أسرع الحلزون إلى نبتة الخسّ (الأسطر 2-5)؟

(3) كان على الحلزون أن يواجه خلال رحلته مصاعب كثيرة. اذكر/ي اثنتين منها.

أ. _____

ب. _____

(4) إلى ماذا تعود "ها" في "هيّاها" (السطر 13)؟

(5) اعتمد/ي على السياق لشرح معنى "الشوائب" (السطر 14)، ثم استعن/ استعيني

بالمعجم لفحص إجابتك.

(6) ما المقصود بـ "هذا" (السطر 19)؟

7) لماذا تكون حركة الحلزون أكثر سهولة قبل شروق الشمس بحسب الأسطر 26-28؟

8) أعط/ي عنوانًا مناسبًا للفقرة الواقعة في الأسطر 29-36.

9) اكتب/ي بجانب كل جملة: واقعة أو رأي.

أ. الحلزون يحمل على ظهره قوقعة. _____

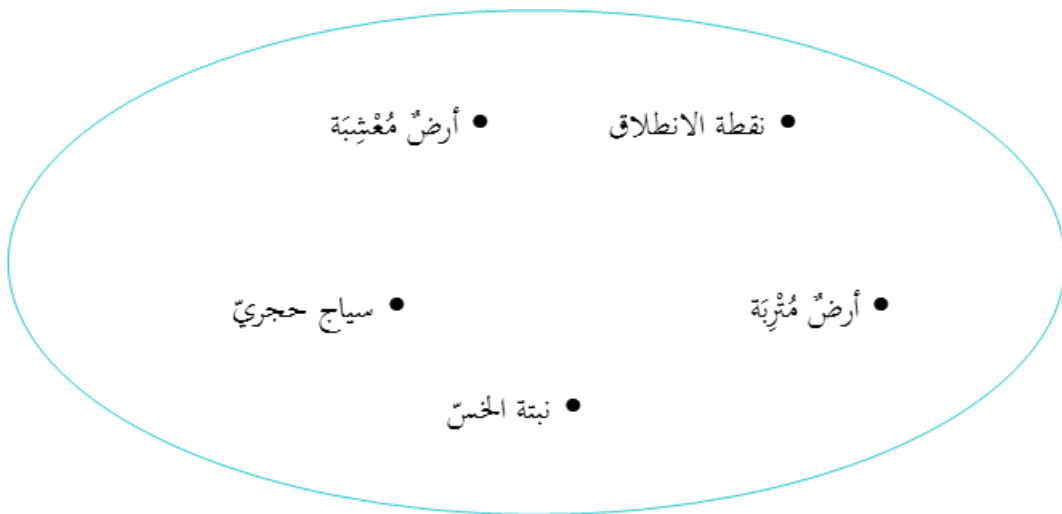
ب. لم يكن صعود السياج ولا النزول منه سهلاً. _____

ج. بدا في هذا الوقت من النهار نشيطاً. _____

10) اكتب/ي وظيفتين من وظائف قرون الاستشعار بحسب النص.

11) مدّ/ي أسهمًا بين المواقع، لتبيّن/ي مسار الحلزون أثناء رحلته للحصول على نبتة

الخسّ.



(12) صل/ي بخطّ بين السبب والنتيجة:

السبب	النتيجة
تقدّمُ الحلزون نحو نبتة الخسّ لم يكن مستقيماً.	تجدّد نشاط الحلزون.
جفّفت الشمس الندى.	طالت المسافة التي على الحلزون أن يقطعها.
اختفت نبتة الخسّ من مكانها.	صار انزلاق جسد الحلزون أكثر صعوبة.
تلقّى الحلزون رائحة الخسّ الرائعة.	خاب أمل الحلزون في تناول طعام يتمناه.

(13) قدر/ي كم من الوقت استغرقت رحلة الحلزون، معلّلة إجابتك.

استغرقت رحلة الحلزون _____

التعليل: _____

(14) أعط/ي للحلزون صفتين مناسبتين، واستخرج/ي من النصّ جملة تبين كلّ

صفة.

الصفة الأولى: _____

الجملة: _____

الصفة الثانية: _____

الجملة: _____

15) رتّب/ي أحداث الحكاية بوضع الأرقام من 1-5:

____ وجد الحلزون نفسه في مواجهة مساحة متربة.

____ وجد الحلزون نفسه على الطريق السويّ نحو نبتته العزيزة.

____ اتّخذ الحلزون الصغير طريقه في اتّجاه نبتة الخسّ اليانعة.

____ شعر الحلزون بالارتياح والثقة وهو يتلقّى بقرون استشعاره رائحة الخسّ.

____ زحف الحلزون بجسده الرّخو على الأعشاب النديّة.

16) في نهاية الحكاية يعود الحلزون راضيًا، رغم خيبة أمله في الحصول على طعام

يحبّه. فهل تتوقّع/ين أن يُعيد التجربة مرّة أخرى؟ علّل/ي.

مجال الكتابة

1) تخيل/ي أنّ قصّة الحلزون الصغير لم تنته، أكملها/ أكملها:

لا يزال الحلزون الصغير جائعًا لأنّه لم يتمكّن من الحصول على طعام، فقرّر أن

2) املأ/ي الفراغ في النصّ التالي لتحصل/ي على نصّ تصف/ين فيه طيرًا تربيّه/

تربيّنه.

عندي _____ جميلٌ، ريشه _____ مثل _____، لونه _____،

حجمه _____، صوته _____، يسكنُ _____ . أُطعمُهُ

_____، وكلّما رأني _____، ومن عاداته _____

_____.

التلميذ النجيب لاعب كرة

بدأ نجيب محفوظ دراسته في الرابعة من عمره، في كتاب "الشيخ بحيري" القريب من بيته في حي الحسين، وكان الكتاب في منزل أثري على الطراز الإسلامي (ما زالت بقاياه موجودة إلى الآن). هناك حفظ نجيب أجزاء من القرآن الكريم، وبدأ يتعلم مبادئ القراءة والكتابة 5 استعداداً للدراسة في المدرسة. ففي ذلك الوقت كان دخول المدرسة الابتدائية يتم بعد اجتياز امتحان، ولا يقبل التلميذ إلا إذا كانت عنده بعض المعرفة الأولية.

ثم تركت الأسرة حي الحسين، وانتقلت إلى حي العباسية، حيث دخل نجيب محفوظ المدرسة الابتدائية. في البداية لم يكن نجيب محفوظ يحب المدرسة، لأنها تبعده عن اللعب، ويتعرض بسببها للتأنيب، وأحياناً للضرب. ولكن ذات يوم مرض التلميذ الصغير، 10 ولاحظ تغير معاملته أسرته له، إذ أصبحت أكثر عطفاً ورقة. وبعد أن شفي رغب في استمرار هذه المعاملة الطيبة، فوجد أن هذا لن يحدث إلا إذا اجتهد في الدراسة. وبالفعل، منذ ذلك المرض، حافظ نجيب محفوظ على مكانته بين المتفوقين في الدراسة، مما أسعد والده، وجعله يزيد له المصروف والهدايا الصغيرة من حلى وغيرها.

لكن نجيب محفوظ أحب التعلم فعلاً، ووجد في القراءة الحرة متعة جديدة وهواية إلى جانب هواياته الأخرى: اللعب بالكرة في الشارع مع أصحابه، وسماع أسطوانات الأغاني 15 على "الفونوغراف"، والتنزه سيراً على الأقدام من حي العباسية إلى حي الحسين الذي ظل متعلقاً به طوال حياته.

لَقَدْ كَانَ نَجِيبٌ مَحْفُوظٌ لَاعِبِ كُرَةِ قَدَمٍ "حَرِيفًا"، وَظَلَّ يَلْعَمُهَا لِمُدَّةِ عَشْرِ سَنَوَاتٍ أَثْنَاءَ دِرَاسَتِهِ الْإِبْتِدَائِيَّةِ وَالثَّانَوِيَّةِ. فَقَدْ كَانَ يُحِبُّ أَنْ يُثَقِّنَ أَيَّ شَيْءٍ يَعْمَلُهُ، وَيُحِبُّ أَنْ يَسْمَعَ كَلِمَاتِ التَّشْجِيعِ.

20

أَمَّا هَوَايَةُ الْقِرَاءَةِ فَبَدَأَتْ فِي نَهَايَةِ الْمَرْحَلَةِ الْإِبْتِدَائِيَّةِ وَبِدَايَةِ الْمَرْحَلَةِ الثَّانَوِيَّةِ، مَعَ الرِّوَايَاتِ الْبُولِيسِيَّةِ الْمُتَرْجَمَةِ. ثُمَّ تَعَرَّفَ نَجِيبٌ مَحْفُوظٌ عَلَى كِتَابَاتِ "الْمَنْفَلُوطِي" فِي الْمَدْرَسَةِ، فَتَأَثَّرَ بِهَا جِدًّا، وَحَرِصَ عَلَى قِرَاءَةِ كُلِّ أَعْمَالِ الْمَنْفَلُوطِي، بَلْ وَعَلَّقَ صُورَتَهُ فِي الْبَيْتِ لَشِدَّةِ إِعْجَابِهِ بِهِ.

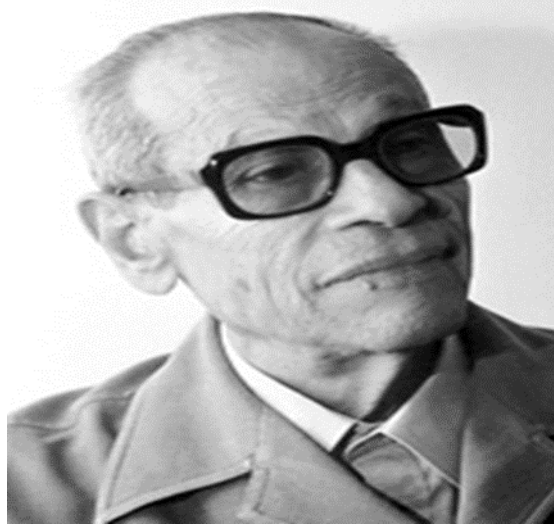
فِي تِلْكَ الْمَرْحَلَةِ، ظَهَرَتْ رَغْبَةُ نَجِيبٍ مَحْفُوظٍ فِي الْكِتَابَةِ، وَكَانَتْ مُجَرَّدَ تَجَارِبٍ يَقُومُ بِهَا فِي فَتْرَةِ إِجَازَةِ الصَّيْفِ. فَقَدْ كَانَ بَعْدَ أَنْ يَنْتَهِيَ مِنْ قِرَاءَةِ رِوَايَةٍ بُولِيسِيَّةٍ أَعْجَبَتْهُ «يُعِيدُ كِتَابَتَهَا فِي كُرَاسَةٍ، وَيَكْتُبُ عَلَيْهَا بِخَطِّهِ: تَأَلَّفَ نَجِيبٌ مَحْفُوظٌ، وَيَخْتَارُ لَهَا اسْمَ نَاشِرٍ غَيْرِ حَقِيقِيٍّ. بَعْدَ ذَلِكَ جَرَّبَ تَقْلِيدَ كِتَابِ "الْعَبْرَاتِ" لِلْمَنْفَلُوطِي، وَسَمَّاهُ "الْحَسَرَاتِ"، ثُمَّ جَرَّبَ أَنْ يَكْتُبَ قِصَّةَ حَيَاتِهِ مُقَلِّدًا كِتَابَ "الْأَيَّامِ" لِطَهْ حَسِينٍ، فَكَتَبَ عَنْ حَيَاتِهِ فِي كُرَاسَةٍ أُخْرَى وَسَمَّاهَا "الْأَعْوَامِ"!

30

وَجَدَ نَجِيبٌ مَحْفُوظٌ نَفْسَهُ مُتَعَدِّدَ الْاهْتِمَامَاتِ وَالْهَوَايَاتِ. فَهُوَ يُحِبُّ الدِّرَاسَةَ وَيُحِبُّ أَنْ يَتَفَوَّقَ فِيهَا، كَمَا يُحِبُّ لَعِبَ كُرَةِ الْقَدَمِ، وَيُحِبُّ الْإِسْتِمَاعَ إِلَى الْأَغَانِي، وَالْخُرُوجَ مَعَ الْأَصْدِقَاءِ وَالسَّيْرِ مَعَهُمْ فِي شَوَارِعِ الْقَاهِرَةِ وَمَقَاهِئِهَا. فَمَاذَا يَفْعَلُ؟ مِنْ هُنَا لَمْ يَجِدْ نَجِيبٌ مَحْفُوظٌ وَسِيلَةً لِلْجَمْعِ بَيْنَ كُلِّ مَا يُحِبُّ سِوَى تَنْظِيمِ وَقْتِهِ طَوَالَ أَيَّامِ الْأُسْبُوعِ تَنْظِيمًا دَقِيقًا.. وَهِيَ صِفَةٌ لَازِمَتُهُ طَوَالَ حَيَاتِهِ، فَكَانَتْ دِقَّتُهُ فِي تَنْظِيمِ الْوَقْتِ عَامِلًا كَبِيرًا مِنْ عَوَامِلِ نَجَاحِهِ الْكَبِيرِ فِيمَا بَعْدَ.

35

لِذَا، لَيْسَ غَرِيبًا أَنْ يُصْبِحَ نَجِيبٌ مَحْفُوظٌ أَدِيبًا عَالَمِيًّا مَشْهُورًا، وَأَنْ يَكُونَ أَوَّلَ أَدِيبٍ
عَرَبِيٍّ يَحْصُلُ عَلَى جَائِزَةِ نُوبِلٍ، وَذَلِكَ فِي عَامِ 1988.



ورقة عمل

عزيزي/تي التلميذ/ة، بعد أن استمعت إلى النصّ، أجب/ أجيبني عن الأسئلة التالية:

(1) من أين استوحى نجيب محفوظ شخصيّاته ومواضيع رواياته؟

(2) اذكر/ي عنوان إحدى رواياته المذكورة في النصّ _____

(3) ما هي الجائزة التي نالها عن مؤلّفاتهِ؟ _____

(4) املأ/ي الفراغ مُستعينًا بمخزن الكلمات:

وُلد نجيب محفوظ في _____، وتحوّل العديد من رواياته إلى _____، كما تُرجمَ

بعضها إلى _____ عام 1988، نال جائزة _____ في الأدب.

المخزن: لغات، القاهرة، نوبل، أفلام، مُختلفة.

مجال القراءة

(1) في أيّ مرحلة عمرية حفظ نجيب محفوظ أجزاء من القرآن الكريم؟

أ. بعد التحاقه بالمدرسة الابتدائية.

ب. لدى انتقاله من المدرسة الابتدائية إلى الإعدادية.

ج. قبل التحاقه بالمدرسة الابتدائية.

د. لدى انتقاله من المدرسة الإعدادية إلى الثانوية.

(2) ماذا كان الشرط للالتحاق بالمدرسة الابتدائية في زمن نجيب محفوظ؟ وضّح/ي.

(3) لماذا لم يرغب نجيب محفوظ في الذهاب إلى المدرسة في بداية المرحلة الابتدائية؟

(4) اعتمد/ي على السياق، وقدر/ي معنى "التأنيب" (سطر9)، ثم افحص/ي معناها

في المعجم.

(5) كيف عبّر والد نجيب محفوظ عن سروره بتفوّق ابنه؟

(6) ظهرت معاملة أهل الطيبة لنجيب الصغير في حالتين، اذكرهما/اذكرهما.

أ. _____

ب. _____

7) جاء في القرآن الكريم: "وعسى أن تكرهوا شيئاً وهو خيرٌ لكم"، اشرح/ي علاقة هذه الآية بمرض نجيب محفوظ.

8) عدّد/ي هوايات نجيب محفوظ في صِغَرِه.

9) ما هو جهاز "الفونوغراف" بحسب ما تفهمه من النصّ؟ وأيّ جهاز نستعمل بدلا منه في أيّامنا؟

10) أيّ جملة من الجمل التالية رأي وليست واقعة؟ علّل/ي إجابتك.

أ. بدأ نجيب محفوظ دراسته في الرابعة من عُمرِه.

ب. تركت أسرة نجيب محفوظ حيّ الحسين وانتقلت إلى حيّ العباسيّة.

ج. كان نجيب محفوظ لاعب كرة قدم "حريّفاً".

د. مارس نجيب محفوظ هواية كرة القدم مدّة عشر سنوات.

التعليل:

11) جد/ي الجملة التي تدلّ على أنّ نجيب محفوظ كان يقوم بكلّ عمل على أحسن

وجه، واكتبها/بيها:

12) إلى من يعود الضمير "الهاء" في كلمتي:

_____ "إعجابه" (السطر 24)

_____ "به" (السطر 24)

13) في أي مرحلة ظهرت رغبة نجيب محفوظ في الكتابة؟

14) اذكر/ي أسماء أصحاب المؤلفات التالية:

العبرات: _____ الأعوام: _____

الحسرات: _____ الأيام: _____

15) كيف عبّر نجيب محفوظ عن إعجابه بالمنفلوطي؟ اكتب/ي طريقتين.

أ. _____

ب. _____

16) كتاب "الأيام" لطله حسين، يُعتبر:

أ. سيرة ذاتية.

ب. قصّة قصيرة.

ج. رواية تاريخية.

د. مسرحية.

17) جاء في نهاية النصّ أنّ الدقّة في تنظيم الوقت هي أحد عوامل نجاح نجيب

محفوظ. اذكر/ي عاملين آخرين، بحسب النصّ.

أ. _____

ب. _____

18) ما هو الهدف الرئيسي للنص؟

- أ. تقديم معلومات عن الأديب نجيب محفوظ.
- ب. التأكيد على أنّ ممارسة كرة القدم تحقق التقدّم في الدراسة.
- ج. التأكيد على أنّ قراءة الكتب تجعل الطالب كاتبًا ماهرًا.
- د. تقديم طرق للاجتهاد في الدراسة.

مجال الكتابة

- 1) اكتب/ي تقريرًا يصف مباراة كرة قدم شاهدتها في التلفزيون أو في ملعب البلدة، وكنت من مشجعي أحد الفريقين. يمكن التّطرّق إلى:
المكان والزمان؛ الفريقين المتباريين؛ جمهور المشاهدين؛ نتيجة المباراة.

- 2) تخيل/ي أنّك صحفيّ/ة، وطُلب منك إجراء مقابلة مع أحد الأدباء المحليّين.

أ. مَنْ مِنَ الأدباء المحليّين كنت تختار/ين؟ _____

ب. اكتب/ي ثلاثة أسئلة لتوجّهها/ لتوجّهها له/ا:

1: _____

2: _____

3: _____

سباق الدراجات "توردي فرانس"

ما رأيكم في ركوب الدراجات لمدة ثلاثة أسابيع متتالية، والوصول إلى الجبال العالية أو الوديان المنخفضة؟ تحت أشعة الشمس المتهبة أو الأمطار الغزيرة؟ ولمسافة تصل إلى 3300 كيلومتر تقريباً؟ هل يبدو هذا الأمر غريباً؟! إنه ليس كذلك بالنسبة للمتنافسين في سباق "توردي فرانس"!! ليس هذا السباق الوحيد من نوعه في العالم، لكنه أكثرها شهرة وأهمية.

لمحة تاريخية:

جرى سباق "توردي فرانس" لأول مرة في عام 1903، ومنذ ذلك الحين أصبح تقليداً سنوياً. استمر السباق آنذاك خمسة أسابيع، وشمل ستة مقاطع طويلة جداً. كان المتنافسون آنذاك يبدأون السباق يومياً في ساعات الفجر، وينهونه في ساعات الليل المتأخرة.

في البداية، كان المنظمون يجمعون مبلغاً من المال من المشاركين في السباق. إلا أنهم فيما بعد قرروا عكس ذلك، نظراً لقلّة عدد المشاركين في السباق، فدفعوا لكل متنافس مبلغاً لائقاً مقابل كل يوم يجتازه بنجاح. أمّا الفائز في السباق فقد خُصص له مبلغ كبير جداً.

مع مرور الزمن تزايدت شعبية هذا السباق وشهرته. إلا أنّ ذلك عاد عليه بالضّرر في البداية؛ إذ جرت فيه حوادث خطيرة، بسبب قيام بعض المشاهدين بوضع الحواجز ونثر المسامير على الطرّق قبل وصول متنافسين لا يرغبون بفوزهم. إلا أنّ المنظمين حرصوا بعد هذه الأحداث المؤسفة أن يكون السباق نزيهاً وآمناً.

مراحل السباق اليوم:

يَسْتَمِرُّ سِبَاقُ "تور دي فرانس"، في هذه الأيام، ثلاثة أسابيع، يَتَنَافَسُ خِلَالَهَا رَاكِبُو الدَّرَاجَاتِ فِي قَطْعِ شَوَارِعَ شَتَّى فِي أَنْحَاءِ فَرَنْسَا؛ يَصْعَدُونَ إِلَى قِمَمِ جِبَالِ الْأَلْبِ الْعَالِيَةِ، وَيَنْزِلُونَ إِلَى الْمُنْحَدَرَاتِ بِسُرْعَةٍ جُنُونِيَّةٍ، لِتَكُونَ نُقْطَةُ نِهَايَةِ السَّبَاقِ فِي بَارِيسَ.

يَجْرِي السَّبَاقُ الْيَوْمَ عَلَى مَرَاكِجِلَ، كَمَا فِي السَّبَاقِ، بِتَقْسِيمِ الْمَسَارِ إِلَى مَقَاطِعَ، وَيَسْتَمِرُّ عَلَى مَدَى 23 يَوْمًا. يَجْتَازُ الْمُتَنَافِسُونَ خِلَالَ ذَلِكَ 21 مَقْطَعًا، بِمَسَافَاتٍ مُخْتَلِفَةٍ، فِي جَمِيعِ الْأَحْوَالِ الْجَوِّيَّةِ، وَفِي مَسَارَاتٍ أَرْضِيَّةٍ مُتَنَوِّعَةٍ. وَبِمَا أَنَّ السَّبَاقَ مُقَسَّمًا إِلَى مَقَاطِعَ، فَإِنَّ انْتِصَارَ الْمُتَنَافِسِ فِي أَحَدِ هَذِهِ الْمَقَاطِعِ يَمْنَحُهُ التَّقْدِيرَ وَالاحْتِرَامَ وَالْمَشَاعِرَ الطَّيِّبَةَ، لَكِنَّهُ لَا يَضْمَنُ لَهُ الْاِنتِصَارَ وَالْفَوْزَ الْكَامِلَ فِي السَّبَاقِ كُلِّهِ. فَالْمُتَنَافِسُ الْفَائِزُ فِي السَّبَاقِ لَيْسَ مَنْ يَصِلُ أَوَّلًا إِلَى خَطِّ النِّهَايَةِ، وَإِنَّمَا ذَلِكَ الَّذِي يَقْطَعُ جَمِيعَ الْمَقَاطِعِ فِي أَقْصَرِ وَقْتٍ، وَبِذَلِكَ يَحْظَى بِارْتِدَاءِ "القَمِيصِ الْأَصْفَرِ"، لِتَمْيِيزِهِ فِي السَّبَاقَاتِ الْقَادِمَةِ.



يُعْتَبَرُ سِبَاقُ "تور دي فرانس" أَكْثَرَ السَّبَاقَاتِ إِرْهَاقًا فِي الْعَالَمِ. يَتَنَاولُ الْمُتَنَافِسُونَ فِيهِ كُلَّ يَوْمٍ وَجَبَتَيْنِ ضَخْمَتَيْنِ؛ وَجَبَةً إِفْطَارٍ، وَتَكْفِي ثَلَاثَةَ أَفْرَادٍ فِي الْحَالَاتِ الْعَادِيَّةِ، وَوَجَبَةً عِشَاءً. رَغْمَ ذَلِكَ يَفْقِدُ الْمُتَنَافِسُونَ خِلَالَ أَيَّامِ السَّبَاقِ مُعَدَّلَ 5 كِغَمٍ مِنْ أَوْزَانِهِمْ.

وَالْآنَ، بَعْدَ أَنْ عَرَفْتَ الْكَثِيرَ مِنَ الْمَعْلُومَاتِ عَنْ هَذَا السَّبَاقِ، فَمِنْ الْمُؤَكَّدِ أَنَّكَ لَنْ تَنْدَهِشَ إِذَا عَرَفْتَ أَنَّ نِصْفَ الْمُتَنَافِسِينَ فِي السَّبَاقِ فَقَطْ يَنْجَحُونَ فِي انْتِهَايَةِ!

35 إِنَّ رُكُوبَ الدَّرَاجَةِ الهَوَائِيَّةِ رِيَاضَةٌ وَمُتَعَةٌ فِي آنٍ وَاحِدٍ. لَكِنْ هُنَاكَ عِدَّةُ قَوَانِينٍ وَقَوَاعِدَ يَجِبُ عَلَى كُلِّ مَنْ أَنْ يَتَّبِعَهَا، لِكَيْ يَضْمَنَ لِهَذَا الرُّكُوبِ أَنْ يَكُونَ مُمْتِعًا وَأَمِنًا.

قَوَانِينُ وَقَوَاعِدُ رُكُوبِ الدَّرَاجَةِ الهَوَائِيَّةِ:

- يَجِبُ عَلَى سَائِقِ الدَّرَاجَةِ الهَوَائِيَّةِ أَنْ يَسُوقَ دَرَجَتَهُ أَقْرَبَ مَا يَكُونُ إِلَى حَافَةِ الشَّارِعِ اليُمْنَى، وَأَنْ يَسُوقَهَا بِحَذَرٍ، لَا سِيَّما عِنْدَ اجْتِيَازِهِ سَيَّارَةً وَقِفَةً، أَوْ سَيَّارَةً تَسِيرُ فِي نَفْسِ الْإِتِّجَاهِ. 40

- يَجِبُ عَلَى السَّائِقِ إِمْسَاكُ الْمُقْوَدِ بِكِلْتَا الْيَدَيْنِ، لَكِنْ يَحِقُّ لَهُ رَفْعُ إِحْدَى يَدَيْهِ بِغَرَضِ الْإِشَارَةِ، ثُمَّ إِعَادَتُهَا حَالًا إِلَى الْمُقْوَدِ.

- يَجِبُ عَلَى سَائِقِ الدَّرَاجَةِ أَنْ يُحَافِظَ عَلَى مَسَافَةٍ مَعْقُولَةٍ بَيْنَهُ وَبَيْنَ السَّيَّارَةِ الَّتِي تَسِيرُ أَمَامَهُ.

- لَا يُسَمَحُ لِسَائِقِ دَرَاجَةٍ هَوَائِيَّةٍ أَنْ يَحْمِلَ مَعَهُ شَخْصًا عَلَى دَرَجَتِهِ، إِلَّا إِذَا كَانَتْ مَصْنُوعَةً بِشَكْلِ يُسَمَحُ بِذَلِكَ. 45

- لَا يُسَمَحُ لِمَنْ لَمْ يَبْلُغْ 14 سَنَةً أَنْ يَحْمِلَ مَعَهُ شَخْصًا آخَرَ عَلَى دَرَجَتِهِ الهَوَائِيَّةِ.

- لَا يُسَمَحُ لِسَائِقِ الدَّرَاجَةِ الهَوَائِيَّةِ بِنَقْلِ أَيِّ غَرَضٍ يَمْنَعُهُ مِنَ السَّيْطَرَةِ التَّامَةِ عَلَى الدَّرَاجَةِ، أَوْ يَكُونُ طَوْلُهُ أَكْثَرَ مِنْ 70 سَم، أَوْ يَمْتَدُّ خَارِجَ الْجُزْءِ الْأَمَامِيِّ أَوْ الْخَلْفِيِّ مِنَ

الدَّرَاجَةِ. 50 أَمَّا الْكَرَّةُ، فَيَجِبُ وَضْعُهَا دَائِمًا فِي كَيْسٍ يُثَبَّتُ جَيِّدًا بِالْمَقْعَدِ الْخَلْفِيِّ.

- لَا يُسَمَحُ لِلْسَائِقِ بِالسَّفَرِ إِلَى جَانِبِ مَرْكَبَةٍ أُخْرَى، بِمَا فِي ذَلِكَ الدَّرَاجَةِ الهَوَائِيَّةِ، إِلَّا إِذَا رَغِبَ فِي تَجَاوُزِهَا فَقَط.

لَوَازِمُ لِسَلَامَةِ الرَّكَّابِ:

يَجِبُ إِيصَاقُ عَاكِسِ الضَّوْءِ عَلَى رِجْلِ السَّائِقِ الْيُسْرَى، وَعَلَى يَدِهِ الْيُمْنَى، وَعَلَى الْخُوْذَةِ وَالْجِذَاءِ. 55

تَذَكَّرْ: كُلَّمَا أَلْصَقْتَ أَكْثَرَ كَانَ أَفْضَلَ !!!

لِوَاظُمْ أَمَانٍ تَوْضَعُ عَلَى الدَّرَاجَةِ الْهَوَائِيَّةِ:

لَا يُسَمَحُ بِرُكُوبِ شَخْصٍ عَلَى دَرَاجَةٍ هَوَائِيَّةٍ، إِلَّا إِذَا كَانَتْ مَزُودَةً دَائِمًا بِكُلِّ مَا يَلِي:

1. جَرَس.

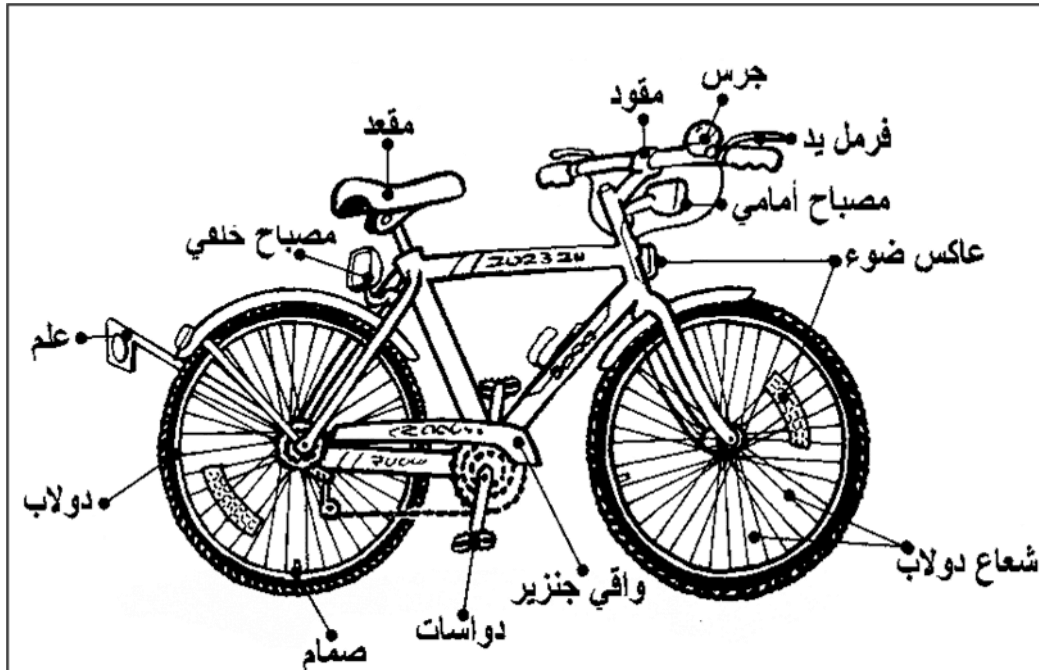
2. جِهَازُ فَرْمَلَةٍ لِلإِبْطَاءِ وَالتَّوْقُفِ.

3. عَاكِسُ ضَوْءٍ أَحْمَرٍ عَلَى مُؤَخَّرِ الدَّرَاجَةِ الْهَوَائِيَّةِ.

4. عَاكِسُ ضَوْءٍ بَيْنَ أَشْعَةِ الدَّوْلَابِ.

5. عَاكِسَاتُ ضَوْءٍ عَلَى الدَّوَّاسَاتِ.

الرَّسْمُ التَّالِي يَوْضِّحُ أَجْزَاءَ الدَّرَاجَةِ الْهَوَائِيَّةِ الْحَدِيثَةِ:



مجال القراءة

(1) إلى مَنْ يوجّه الكاتبُ الأسئلة في بداية النصّ؟

أ. إلى راكبي الدراجات.

ب. إلى قُرّاء النصّ.

ج. إلى مُنظّمي السباق.

د. إلى متسلّقي الجبال.

(2) ما هي المعلومة الصحيحة بحسب الأسطر 2-5:

أ. "تور دي فرانس" هو سباق الدراجات الوحيد في العالم.

ب. سباقات الدراجات الأخرى أقلّ شهرةً من سباق "تور دي فرانس".

ج. "تور دي فرانس" هو سباق غريب من نوعه بالنسبة للمتنافسين.

د. "تور دي فرانس" هو أوّل سباق درّاجات في العالم.

(3) ما المقصود بـ "ذلك الحين"، (سطر 7)؟

(4) لماذا قرّر المنظمّون أن يدفعوا مبلغاً من المال لكلّ متسابق؟ وضّح/ي.

(5) اذكر/ي جائزَتَيْن يحصل عليهما الفائز في سباق "تور دي فرانس" (الأسطر 10-27).

أ. _____

ب. _____

6) اجتازَ أحد المتسابقين المقطعَ الأخيرَ من السباق قبل غيره؛ هل يعني ذلك أنه الفائز؟ علّل/ي إجابتك.

7) كيف عرّض المشاهدون حياة المتسابقين للخطر في السباقات الأولى؟

8) قارن/ي بين سباق "توردي فرانس" في الماضي والحاضر من حيث: عدد المقاطع، المدة الزمنية، مكان السباق:

وجه المقارنة	في الماضي	في الحاضر
المدة الزمنية (بالأسابيع)		
عدد مقاطع السباق		
مكان السباق (الدولة)		

9) اذكر/ي سببَين يجعلان سباق "توردي فرانس" سباقاً مرهقاً، بحسب النص.

أ. _____

ب. _____

10) هل يستطيع المتسابق أن يشارك في سباق "توردي فرانس" أكثر من مرّة؟ علّل/ي إجابتك

11) أيّ من بين الجمل الآتية هي رأي وليست واقعة؟

أ. جرى سباق تور دي فرانس لأول مرة عام 1903.

ب. يجتاز المتنافسون خلال السباق 21 مقطعاً.

ج. ركوب الدراجة الهوائية رياضةٌ ومُتعة في آنٍ واحدٍ.

د. يستمرّ سباق تور دي فرانس ثلاثة أسابيع.

اقرأ/ي قواعد وقوانين ركوب الدراجة الهوائية ثم أجب/أجيبني عن الأسئلة التالية:

12) سَلَى فتاةٌ في التاسعة من عُمرِها، اشترى لها والدُها دراجةً بمناسبةِ يومِ

ميلادها. أرادت سَلَى أن تجربَ دراجتها الجديدة، فأخذت أختها الصغيرة، وركبتا

الدراجة معاً. ساقَت سَلَى دراجتها في وسطِ الشارع، وكانت فرحةً مسرورةً، تلوح

بيدها كلما التقت بأحدِ أصدقائها. رأى شرطيُّ المرور سَلَى، فأوقفها في الحال.

ما هي المخالفات التي ارتكبتها سَلَى؟

13) وضع باسل كرة السلة في كيس علقه على مقود الدراجة، ثم انطلق نحو الملعب.

أ. ما القانون الذي خالفه باسل؟

ب. ماذا كان عليه أن يفعل كي لا يخالف القانون؟

14) طلبت هبة من صديقتها مَنى أن تقود دراجتها إلى جانبها، فلا تسبق أحدهما الأخرى.

أ. هل توافق/ين هبة على طلبها؟

ب. على أي قانون اعتمدت في إجابتك؟

تمعن/ي في الرسم التوضيحي للدراجة في نهاية النص، ثم أجب/أجيب:

15) كم راكبًا يُسمح له بالركوب على هذه الدراجة؟

16) ما الشيء الذي يظهر في الرسم التوضيحي ويمكن الاستغناء عنه، دون أن يسبب ذلك خطرًا على الراكب؟ علّل/ي.

17) يختلف معنى الفعل "جرى" بحسب السياق. قدّر/ي معنى الفعل في كل جملة من

الجمال الآتية، ثم استعن/استعيني بالمعجم لفحص إجابتك.

أ. جرى السباق لأول مرة عام 1903.

ب. جرى الحصان نحو مدرّبه.

ج. سقط الدلو فجري الماء.

مجال الكتابة

(1) تخيّل/ي، ثم أكمل/ي:

كتب أحد الفائزين في سباق "تور دي فرانس" في دفتر مذكراته، ما يلي:

كانت التجربة مذهلة. قضيت أياماً رائعة لن أنساها؛ كان أصعبها اليوم الأول. استيقظتُ باكراً، وتناولتُ وجبةً فطور كبيرة وشهيّة، ثم خرجنا للسباق. لم يحالفني الحظّ ذلك اليوم، وعلى الرغم من ذلك _____

(2) وعدك والدك أن يشتري لك دراجةً لدى عودته من العمل. بما أنّك لن تكون/ي معه، فقد طلب منك أن تكتب/ي له مواصفات الدراجة التي تريدها/تريدينها. اكتب/ي باختصار هذه المواصفات.

أبي، أريدُ دراجةً

(3) هل تقبل/ين أن تشارك/ي في سباق "تور دي فرانس" إذا سمحتُ لك الفرصة بذلك؟

حوّط/ي الإجابة الملائمة، ثم علّل/ي إجابتك.

أ. نعم، لأنّ: _____

ب. لا، لأنّ: _____

إديسون

رَغِمَ أَنَّهُ لَمْ يَتَعَلَّمْ فِي الْمَدْرَسَةِ إِلَّا ثَلَاثَةَ أَشْهُرٍ فَقَطْ، وَرَغِمَ أَنْ إِدَارَةَ الْمَدْرَسَةِ مَنَعَتْهُ مِنْ مُوَاصَلَةِ تَعْلِيمِهِ، زَاعِمَةً أَنَّهُ بَلِيدٌ، غَيْرُ قَادِرٍ عَلَى الْفَهْمِ، إِلَّا أَنَّهُ حَقَّقَ الْكَثِيرَ مِنَ الْإِخْتِرَاعَاتِ، بِفَضْلِ طُمُوهِ وَعَدَمِ اسْتِسْلَامِهِ. فَقَدْ تَوَصَّلَ إِلَى اخْتِرَاعِ الْمِصْبَاحِ الْكَهْرَبَائِيِّ، الَّذِي أَضَاءَ بِهِ بَلَدُهُ أَمْرِيكَا وَالْعَالَمَ. فَهَلْ عَرَفْتُمْ مَنْ هُوَ؟ إِنَّهُ توماس إديسون الذي أُنَارَ الدُّنْيَا بِمِصْبَاحِهِ، فَلَمْ تَعُدْ كَمَا كَانَتْ أَبَدًا، وَمَا زِلْنَا بِفَضْلِهِ نَنَعَمُ فِي هَذِهِ الْأَيَّامِ أَيْضًا بِهَذَا الضَّوِّ الْمُتَوَهِّجِ.

وُلِدَ إديسون في شهر شباط عام 1847 في مدينة ميلان الأمريكية، وَيُعْتَبَرُ مِنْ أَعْظَمِ الْمُخْتَرِعِينَ فِي التَّارِيخِ. كَانَ فِي طُفُولَتِهِ كَثِيرَ الْقِرَاءَةِ، وَمُنْذُ أَنْ تَعَلَّمَ الْكَلَامَ، رَاحَ يَطْرَحُ الْأَسْئَلَةَ الْكَثِيرَةَ فِي كُلِّ مَجَالٍ. كَانَ يَقْصِدُ مَحَلَّاتِ بِنَاءِ السُّفُنِ، فَيَسْتَفْسِرُ عَنِ اسْتِعْمَالِ كُلِّ آلَةٍ مِنْ الْأَلَاتِ، وَيَقْضِي السَّاعَاتِ الطَّوَالَ فِي نَسْخِ اللَّافِتَاتِ الْمُعَلَّقَةِ عَلَى وَاجِهَاتِ الْمَخَازِنِ.

كَانَ لِأُمِّهِ عَظِيمُ الْأَثَرِ فِي تَعْلِيمِهِ. فَبَيْنَمَا اعْتَبَرَتْهُ الْمَدْرَسَةُ طِفْلًا غَبِيًّا، لَمْ تُصَدِّقْ أُمُّهُ مَزَاعِمَ الْمَدْرَسَةِ، بَلْ شَجَّعَتْهُ عَلَى مُوَاصَلَةِ التَّعَلُّمِ وَالْإِجْتِهَادِ، فَأَعَادَتْ إِلَيْهِ بِذَلِكَ الثِّقَّةَ بِنَفْسِهِ. عَلَّمَتْهُ الْقِرَاءَةَ وَالْكِتَابَةَ وَالْحِسَابَ، وَوَفَّرَتْ لَهُ الْكُتُبَ الْعِلْمِيَّةَ لِيَقْرَأَهَا فِي الْبَيْتِ فِي أَوْقَاتِ مُنْتَظَمَةٍ، كَمَا قَرَأَتْ لَهُ رِوَايَاتِ الْكَاتِبِ الشَّهِيرِ تشارلز ديكنز، وَمَسْرَحِيَّاتِ شَكْسْبِير، وَكُتُبًا فِي التَّارِيخِ الرَّومَانِيِّ وَالْعَالَمِيِّ. أَكَّدَ إديسون ذَلِكَ فِي قَوْلِهِ: " أُمِّي هِيَ الَّتِي صَنَعَتْني. كَانَتْ تَحَارِمُنِي، وَتَثِقُ بِي كَثِيرًا. أَشْعَرْتَنِي أَنِّي أَهَمُّ شَخْصٍ فِي الْوُجُودِ، فَأَصْبَحَ وَجُودِي فِي نَظَرِي ضَرُورِيًّا مِنْ أَجْلِهَا. حَاوَلْتُ أَنْ أَحْيَا لِأَحَقِّقَ ثِقَتَهَا، فَصِرْتُ توماس إديسون مُكْتَشِفَ الْمِصْبَاحِ الْكَهْرَبَائِيِّ".

20 كان إديسون مُحِبًّا لِلْمَعْرِفَةِ، فَدَفَعَهُ هَذَا إِلَى الْبَحْثِ عَنْ وَسَائِلَ أُخْرَى لِلْحُصُولِ عَلَيْهَا. فَقَدْ قَامَ بِتَجَارِبَ كَثِيرَةٍ، وَبَدَأَ بِتَرْكِيْبِ الْأَشْيَاءِ الَّتِي حَوْلَهُ وَتَفْكِكِهَا. وَفِي السَّادِسَةِ مِنْ عُمْرِهِ، قَامَ بِأَوَّلِ تَجَارِبِهِ، فَأَشْعَلَ النَّارَ فِي مَخْزَنِ حَبُوبِ يَمْلِكُهُ وَالِدُهُ، لِيَرَى مَاذَا يَحْدُثُ. كَانَتْ النَّتِيجَةُ طَبْعًا اخْتِرَاقَ الْمَخْزَنِ، بَلْ كَادَتْ النَّارُ تَلْتَهُمْ إِيْدِيسُونُ أَيْضًا. لَكِنَّهُ لَمْ يَكُفَّ عَنْ تَجَارِبِهِ، لِإِيْمَانِهِ بِأَنَّ التَّجْرِبَةَ هِيَ الْوَسِيلَةُ الْوَحِيدَةُ لِلَاِكْتِشَافِ.

25 فِي الْعَاشِرَةِ مِنْ عُمْرِهِ، تَبَيَّنَ لِإِيْدِيسُونِ أَنَّهُ يَحْتَاجُ إِلَى الْمَالِ لِتَمْوِيلِ مُخْتَبَرِ تَجَارِبِهِ. اسْتَأْذَنَ وَالِدِيْهِ لِيَعْمَلَ بَائِعًا مُتَجَوِّلًا لِلصُّحُفِ وَالْحُلُوبَاتِ، فَلَمْ يُوَافِقَا إِلَّا بَعْدَ أَنْ بَذَلَ جُهْدًا كَبِيرًا فِي إِقْنَاعِهِمَا بِخُطَّتِهِ.

فِي شَبَابِهِ، تَحَوَّلَ اهْتِمَامُهُ إِلَى مَجَالِ الْكَهْرِبَاءِ، وَبَعْدَ تَدْرِيبٍ قَصِيرٍ تَعَلَّمَ إِرْسَالَ الْبَرْقِيَّاتِ، فَحَصَلَ عَلَى وَظِيْفَةٍ مُنَاوِبٍ لَيْلِيٍّ. لَكِنَّ شَغْفَهُ بِالْمَعْرِفَةِ جَعَلَهُ يَسْتَغْرِقُ فِي الْقِرَاءَةِ، مُهِمِلًا عَمَلَهُ، فَعَزَلَهُ رَئِيسُهُ مِنَ الْوُظِيْفَةِ. أَخَذَ يَتَنَقَّلُ مِنْ وَظِيْفَةٍ إِلَى أُخْرَى، فَعَانَى الْجُوعَ وَالتَّشَرُّدَ 30 قَبْلَ أَنْ يُصْبِحَ مِنْ أَهْبَزِ أَغْنِيَاءِ الْعَالَمِ، بِفَضْلِ اخْتِرَاعِهِ الْعَظِيمِ؛ الْمِصْبَاحِ الْكَهْرِبَائِيِّ.

كَانَ إِيْدِيسُونُ يَكْرَهُ وَقْتَ الْفَرَاغِ، فَيَشْغُلُ كُلَّ وَقْتِهِ بِمَا هُوَ مُفِيدٌ، وَكُلُّ هَمِّهِ هُوَ الْعِلْمُ وَالسَّعْيُ نَحْوَ الْمَعْرِفَةِ. وَكَانَ يَعْشَقُ التَّجْرِيْبَ، فَيَقُومُ بِأَلْفِ تَجْرِبَةٍ قَبْلَ أَنْ يَكْتَشِفَ أَوْ يَخْتَرَعَ شَيْئًا، وَعِنْدَمَا يَقُولُ لَهُ زَمِيلُهُ: أَخِيرًا نَجَحْتَ فِي الْمُحَاوَلَةِ الْأَلْفِ!!، كَانَ إِيْدِيسُونُ يَرُدُّ قَائِلًا: بَلْ نَجَحْتُ 35 مِنْ أَوَّلِ مُحَاوَلَةٍ، إِذْ اكْتَشَفْتُ أَنَّ هُنَاكَ 999 طَرِيقَةً لَا تُؤَدِّي إِلَى الْهَدَفِ الْمُنْشُودِ.

قَبْلَ الْحُصُولِ عَلَى مِصْبَاحٍ حَقِيقِيٍّ، أَجْرَى إِيْدِيسُونُ عِدَّةَ تَجَارِبَ. فَقَدْ بَدَأَ فِي تَطْوِيرِ الْمِصْبَاحِ الْكَهْرِبَائِيِّ ذِي الْفَتِيلَةِ الْفَحْمِيَّةِ، ثُمَّ أَنْشَأَ شَرِكَةً لِصِنَاعَةِ الْمِصَابِيحِ. بَعْدَ ذَلِكَ، اخْتَرَعَ أَنْوَاعًا

مِنَ الْبَطَارِيَّاتِ الْكَهْرِبَائِيَّةِ الْجَافَّةِ، وَالْوَرَقِ الْمُشَمَّعِ، وَالْمُحَرِّكَاتِ الْكَهْرِبَائِيَّةِ لِمُخْتَلِفِ الْأَغْرَاضِ.
كَمَا اخْتَرَعَ الْقَلَمَ الْكَهْرِبَائِيَّ الَّذِي يُحَدِّدُ قُوَّةَ أَوْ ضَعْفِ التَّيَّارِ الْكَهْرِبَائِيِّ الْمَوْجُودِ فِي أَيِّ جِسْمٍ.
يُعْتَبَرُ إِدِيْسُونُ عَالِمًا عَظِيمًا، وَمُخْتَرِعًا بَاهِرًا، وَيَأْتِي دَائِمًا فِي طَلِيعَةِ عُظَمَاءِ التَّارِيخِ، وَمِنْ
أَكْثَرِهِمْ تَأْثِيرًا فِي حَيَاةِ الْإِنْسَانِيَّةِ. لِذَا، كَانَ يَوْمُ وَفَاتِهِ عَامَ 1931 يَوْمًا مُظْلِمًا، فَقَدْ أَطْفَأَتْ
فِيهِ أَمْرِيكََا مَصَابِيحَهَا كُلُّهَا، حُزْنًا عَلَيْهِ!

علي المقرري (بتصرف)

40

ورقة عمل

عزيزي/تي التلميذ/ة، أجب/ أجيبي عن الأسئلة التالية:

1- ما الهدف من إطلاق حملة إطفاء المصابيح؟

2- ماذا عليك أن تفعل/ي إذا قرّرتِ المشاركة في حملة إطفاء المصابيح؟

3- لماذا ورد ذكر المدينة الأسترالية "سيدني" في النص؟

4- اقترح/ي عنوانًا مناسبًا للنص.

5- اكتب/ي إعلانًا تقنع/ين فيه القراء بالمشاركة في حملة "إطفاء المصابيح".

مجال القراءة

(1) لماذا تعلّم إديسون في المدرسة ثلاثة أشهر فقط؟

(2) اعتمد/ي على السياق لشرح معنى "بليد" (سطر3)، ثم استعن/استعيني بالمعجم لفحص إجابتك.

(3) لماذا كان إديسون يذهب إلى محلات بناء السفن في صغره؟

(4) كيف تمكّنت أمّ إديسون من إعادة الثقة بالنفس لابنها؟ اذكر ثلاث طرق ساعدتها على ذلك.

(5) اكتب/ي جملة من النصّ تدلّ على تقدير إديسون لوالدته.

(6) ما المقصود بكلمة "هذا" (سطر23)؟

(7) ما هي التجربة الأولى التي قام بها إديسون؟ وماذا كانت نتائجها؟

التجربة: _____

النتيجة: _____

8) كيف نجح إديسون في تمويل مختبر تجاربه؟

9) ما الذي سبّب طرد إديسون من عمله في إرسال البرقيّات؟

10) أيّ الأقوال التالية يلائم ما جاء على لسان إديسون: "نَجَحْتُ مِنْ أَوَّلِ مُحَاوَلَةٍ، إِذْ

اكتَشَفْتُ أَنَّ هُنَاكَ 999 طَرِيقَةً لَا تُؤَدِّي إِلَى الْهَدَفِ الْمُنْشُودِ"؟

أ. العلم في الصَّغر، كالنقش في الحجر.

ب. من سار على الدّرب وصل.

ج. اطلب العِلْمَ ولو في الصين.

د. اطلب العِلْمَ من المهد إلى اللحد.

11) لقد حقّق إديسون الكثير من الاختراعات. اذكر/ي ثلاثة منها بحسب النص.

أ. _____

ب. _____

ج. _____

12) وردت في النصّ عدّة عوامل ساعدت على نجاح إديسون. اذكر/ي ثلاثة منها.

أ. _____

ب. _____

ج. _____

13) كم كان عمر إديسون حين تُوفِّي؟

أ. 48 عامًا.

ب. 84 عامًا.

ج. 87 عامًا.

د. 45 عامًا.

14) أيّ جملة من الجمل التالية رأي وليست واقعة؟ علّل/ي إجابتك.

أ. وُلد إديسون في شهر شباط عام 1847.

ب. يُعتبر إديسون عالمًا عظيمًا، ومخترعًا باهرًا.

أ. أنشأ إديسون شركة لصناعة المصابيح.

د. اخترع إديسون المصباح الكهربائي.

التعليل: _____

15) كيف عبّرت أمريكا عن حزنها على وفاة إديسون؟

مجال الكتابة

1) اكتب/ي ثلاثة إرشادات لتحذير الآخرين من مخاطر الكهرباء.

2) اكتب/ي إعلانًا تجاريًا لترويج إحدى الأدوات الكهربائيّة مثل؛ غسّالة، نشّافة، مدفأة.

الأعشى وجنيّة عبّاد الشمس

في أحد الأيام ضلَّ أعشى طريقه، وَوَجَدَ نَفْسَهُ بِالصُّدْفَةِ فِي حَقْلِ لِعَبَّادِ الشَّمْسِ. جَلَسَ
الْأَعْمَى الضَّالُّ عَلَى الْأَرْضِ، وَهُوَ يَحَاوِلُ أَنْ يَلْتَقِطَ أَنْفَاسَهُ، وَأَصْغَى إِلَى الْأَصْوَاتِ الَّتِي تَحْمِلُهَا
الرِّيحُ. تَمَنَّى أَنْ يَسْمَعَ صَوْتَ خُطَوَاتٍ، أَوْ صَوْتَ عَرَبَةٍ، أَوْ حَتَّى نُبَاحِ كِلَابٍ يَدُلُّ عَلَى وُجُودِ
بَشَرٍ بِالْقُرْبِ مِنَ الْمَكَانِ يَكُونُ بِمَقْدُورِهِمْ أَنْ يُسَاعِدُوهُ. لَكِنَّ الرِّيحَ حَمَلَتْ إِلَيْهِ فَقَطْ حَفِيفَ
أوراقِ عبّادِ الشَّمْسِ، وَخَشْخَشَةَ السَّحَالِي الَّتِي تُطَارِدُ الْحَشْرَاتِ. كَانَ هَذَا فِي أَحَدِ أَيَّامِ
الصَّيْفِ، وَكَانَ الْوَقْتُ مَا بَعْدَ الظَّهِيرَةِ. بَدَأَتِ الشَّمْسُ تَغْرُبُ رُؤَيْدًا رُؤَيْدًا، فَأَذْرَكَ الْأَعْمَى أَنَّ
عَلَيْهِ الْعُودَةَ إِلَى الْبَيْتِ؛ وَلَكِنْ كَيْفَ لَهُ أَنْ يَعْرِفَ اتِّجَاهَهُ، وَعَيْنَاهُ لَا تَرِيَانِ بِصَيِّصِ ضَوْءٍ؟
"مَاذَا أَفْعَلُ الْآنَ؟" تَسَاءَلَ الْأَعْمَى بِصَوْتٍ مَسْمُوعٍ: "إِلَى أَيْنَ أَتَّجِهُ؟" وَغَطَّى وَجْهَهُ بِكَفِّ يَدِهِ.

10 فجاءَ سَمَعَ الْأَعْمَى صَوْتًا ضَاحِكًا قَرِيبًا مِنْهُ، يَقُولُ:

- "مَا بِأَلْكَ أَيُّهَا الرَّجُلُ؟ لِمَاذَا أَنْتَ حَزِينٌ؟"

- "مَنْ هُنَاكَ؟" سَأَلَ الْأَعْمَى، وَالتَفَتَ بِاتِّجَاهِ الصَّوْتِ.

- "أَلَا تَرَانِي؟" تَسَاءَلَتِ الصَّغِيرَةُ.

- "مَنْ هُنَاكَ؟" سَأَلَ الْأَعْمَى مَرَّةً ثَانِيَةً، ثُمَّ أَخَذَ يُلَوِّحُ بِيَدَيْهِ، وَوَاوَلَ كَلَامَهُ دُونَ أَنْ يَنْتَظِرَ

15 إجابتهما:

- "أَرْجُوكِ سَاعِدِينِي! أَنَا أَعْمَى، وَقَدْ ضَلَلْتُ طَرِيقِي. أُرِيدُ مَعْرِفَةَ اتِّجَاهِ الْغَرْبِ فَهُنَاكَ بَيْتِي."

خَيَّمَ الصَّغِيرَةُ بَعْضَ الْوَقْتِ، وَفَجَاءَتْ وَاصَلَتِ الصَّغِيرَةُ الْكَلَامَ مِنَ الْجَانِبِ الْآخِرِ لِلْأَعْمَى،

وَسَأَلَتْهُ:

- "أَحَقًّا أَنْتَ لَا تَرَانِي؟".

20 التفت الأعشى مرةً ثانيةً إلى الصوتِ مِنَ الاتجاهِ الآخرِ هذهِ المرةِ.

- "صحيحٌ!، أجاب الأعشى، ثمَّ سأل: "وَمَنْ أَنْتِ يَا مَنْ أَسْمَعُهَا تَدُورُ مِنْ حَوْلِي؟!"

- "أنا ميخال، مِنْ جَنِيَّاتِ عَبَادِ الشَّمْسِ. هذا هُوَ الْحَقْلُ الَّذِي أَسْكُنُهُ أَنَا وَعَائِلَتِي.

نَحْنُ أَقْزَامٌ بِارْتِفَاعِ زَهْرَةِ شَقَائِقِ النُّعْمَانِ".

قاطعها الأعشى قائلاً، وقد نفذَ صبرُهُ: "أخبريني يا ميخال...أَيْنَ الاتِّجَاهُ إِلَى الْغَرْبِ؟"

25 فَأَجَابَتْهُ قَائِلَةً: "تَسْتَطِيعُ شُجَيْرَةُ عَبَادِ الشَّمْسِ أَنْ تُخْبِرَكَ".

"عَفْوًا..عَفْوًا؟!"، قال الأعشى مُتَعَجِّبًا.

"نَعَمْ" أجابت ميخال، "إِنَّ قُرْصَ عَبَادِ الشَّمْسِ يَدُورُ طَوَالَ النَّهَارِ مَعَ الشَّمْسِ، وَهُوَ بِذَلِكَ

يَسْتَطِيعُ أَنْ يُرْشِدَكَ إِلَى اتِّجَاهِ الْغَرْبِ، لِأَنَّ الشَّمْسَ تَتَّجِهُ إِلَيْهِ فِي هَذِهِ السَّاعَةِ مِنْ النَّهَارِ".

أجاب الأعشى: "عزيزتي! لَيْسَ لَدَيَّ الْآنَ مُتَسَّعٌ مِنَ الْوَقْتِ لِلْمُزَاحِ، فَأَنَا ظَمَانٌ، مِنْهُكَ وَقَلِقٌ.

30 لَقَدْ أَخْطَأْتُ عِنْدَمَا تَرَكْتُ الدَّرْبَ الَّذِي أَعْرِفُهُ، وَكُلُّ مَا أُرِيدُهُ هُوَ الْعُودَةُ إِلَى بَيْتِي فَقَط. مِنْ

فَضْلِكَ أَخْبِرْنِي أَيْنَ الاتِّجَاهُ إِلَى الْغَرْبِ وَسَأَتْرُكَ وَشَأْنَكَ".

أجابت ميخال بِحَزْمٍ: "كُلُّ مَا عَلَيْكَ أَنْ تَفْعَلَهُ هُوَ أَنْ تَتَحَسَّسَ قُرْصَ عَبَادِ الشَّمْسِ، لِكَيْ

تَعْرِفَ إِلَى أَيْنَ يَتَّجِهُ، ثُمَّ تَسِيرَ بِالاتِّجَاهِ الَّذِي يُشِيرُ إِلَيْهِ"

"هَلْ يَنْبَغِي عَلَيَّ أَنْ أَتَحَسَّسَ قُرْصًا مُعَيَّنًا؟"، سأل الأعشى.

35 "لا"، أجابته ميخال، "كُلُّ زَهْرَاتِ عَبَادِ الشَّمْسِ تَقْتَفِي أَثَرَ الشَّمْسِ فِي كَبِدِ السَّمَاءِ، وَتَتَّجِهُ

طَوَالَ الْوَقْتِ نَحْوَ الاتِّجَاهِ ذَاتِهِ".

تَحَسَّسَ الأعشى كُلَّ الْأَزْهَارِ الَّتِي مِنْ حَوْلِهِ بِيَدَيْهِ، فَأَدْرَكَ أَنَّ مَا تَقُولُهُ صَحِيحٌ.

- "كَيْفَ يُمَكِّنُ أَنْ يَحْصُلَ هَذَا؟" سَأَلَ الْأَعْمَى بِصَوْتٍ مُرْتَفِعٍ، "هَلْ تَتَّبَعُ هَذِهِ الزَّهْرَةُ ضَوْءَ الشَّمْسِ؟".

40 - "كَلَّا"، أَجَابَتْ مِيخَالُ.

فَرَفَعَ الْأَعْمَى حَاجِبِيهِ بِدَهْشَةٍٍ، ثُمَّ أَضَافَتْ: "تَتَّبَعُ الزَّهْرَةُ حَرَارَةَ الشَّمْسِ كَيْ تَنْضَجَ بُدُورُهَا عَلَى أَتَمِّ وَجْهِ".

"زَهْرَةُ تَتَّبَعُ دِفْءَ الشَّمْسِ!"، غَمَغَمَ الْأَعْمَى بِصَوْتٍ خَافِتٍ: "أَمْرٌ لَا يُصَدَّقُ!".

شَكَرَ الْأَعْمَى مِيخَالُ، وَجَدَّ الْخَطُوءَ بِالْإِتِّجَاهِ الَّذِي أَشَارَتْ إِلَيْهِ زَهْرَاتُ عَبَادِ الشَّمْسِ. "أَمْرٌ وَاحِدٌ فَقَطْ"، نَادَتْهُ مِيخَالُ.

"مَا هُوَ؟"، سَأَلَ الْأَعْمَى الَّذِي تَوَقَّفَ قَلِيلًا، وَأَصْغَى كَيْ يَتِمَّكَ نَ مِنْ سَمَاعٍ مَا تَقُولُ. قَالَتْ: "تَذَكَّرْ دَائِمًا أَنْ تَتَّبَعَ دِفْءَ قَلْبِكَ، وَهَكَذَا لَنْ تَفْقِدَ أَبَدًا نَوْرَ رَوْحِكَ".

"أَعِدُّكَ بِذَلِكَ!"، أَجَابَهَا الْأَعْمَى الَّذِي سُرَّعَانَ مَا عَثَرَ عَلَى الطَّرِيقِ الْمَوْصِلِ إِلَى بَيْتِهِ بِسَلَامٍ.
بقلم: يوفال هرياز

ترجمة: طارق أبو رجب (بتصرف)

50

النص الثاني:

عَبَادُ الشَّمْسِ

نباتات ذات سيقان طويلة، معروفة بأزهارها الصفراء المبهجة، ويزيد عدد أنواعها على 60 نوعاً. يتراوح طول أغلب هذه الأنواع ما بين متر واحد وثلاثة أمتار، ولكل منها أكثر من رأس واحد، وفي كل رأس أزهار مستديرة على شكل قرص صغير. يصل قطر رأس عباد الشمس إلى 30 سنتيمتراً، وفيه أكثر من ألف بذرة، ويدور الرأس ليواجه الشمس أينما كانت أثناء النهار.

زهرة عباد الشمس غنيّة بالرحيق الذي يمتصّه النحل ليصنع منه العسل. بذوره غنيّة بالبروتين، ويستخلص منها زيت الطعام ذو القيمة الغذائية العالية، أو تحمّص لتكون وجبة خفيفة، أو تخلط مع حبوب أخرى لتكون طعاماً للطيور المنزلية.



مجال القراءة

النّصّ الأوّل:

(1) لماذا أصغى الأعمى إلى الأصوات التي تحملها الريح؟

(2) جملة "بدأت الشمس تغرب رويداً رويداً" (سطر7) تدلّ على أنّ الشمسَ تغيب:

أ. ببطء.

ب. بسرعة.

ج. إلى الأبد.

د. مرّة واحدة.

(3) ما المقصود بـ "هذا" (السطر6)؟

(4) اذكر/ي تعبيرين يدلّان على شعور الأعمى بالخوف والضياع (الأسطر 2-9).

أ. _____

ب. _____

(5) "فجأة سمع الأعمى صوتاً ضاحكاً" (السطر 10)، ما هو مصدر هذا الصوت؟

(6) ماذا طلب الأعمى من الصغيرة؟

(7) في أيّ جهةٍ من حقل عبّاد الشمس يقع بيت الأعمى؟

- الشرق.

- الشّمال.

- الغرب.

- الجنوب.

(8) إلى ماذا تعود "الهاء" في كلمة "أسكنه" (السطر 21)؟

(9) كيف عرف الأعمى أنّ الصغيرة لم تكن واقفةً ثابتة، إنّما كانت تدورُ حوله؟

(10) إذا تحسّس الأعمى قرصَ عبّاد الشمس، بحسب النصّ، ماذا ستكون النتيجة؟

أ. تساقط كلّ البذور.

ب. معرفة كلّ الاتجاهات.

ج. إتلاف زهرة عبّاد الشمس.

د. إمساك جنيّة عبّاد الشمس.

(11) رتّب/ي الأحداث بحسب تسلسلها في النصّ

___ فجأةً، سمع الأعمى صوت جنيّة عبّاد الشمس.

___ شعر بالحيرة والحزن لأنّه لم يجد أناسًا في الحقل.

___ ضاع أعمى في أحد الحقول.

___ أخبرته ميخال سرّ زهرة عبّاد الشمس.

____ تحسّس الأعمى الزهرة، وعرف الاتجاه نحو بيته.

____ طلب الأعمى من ميخال أن تخبره عن الاتجاه نحو الغرب.

12) أيُّ قرصٍ من أقراص عبّاد الشّمس، كان على الأعمى أن يتحسّس حتى يعرف اتّجاه الشّمس؟

13) ما هو الاتجاه الذي أشارت إليه زهراء عبّاد الشّمس في آخر الحكاية؟

النصّ الثاني:

14) ما هي المعلومة التي وردت في هذا النصّ، وبني الكاتب عليها حكاية "الأعمى وجنيّة عبّاد الشّمس"؟

15) أين يمكن أن تقرأ/ي النصّ الثاني؟

أ. في ديوان شعر.

ب. في مجموعة قصصيّة.

ج. في موسوعة علميّة.

د. في الكتّاب الدينيّة.

16) املا/ي الجدول لتبيّن/ي فائدة نبتة عبّاد الشمس لكلّ كائن حيّ:

الكائن الحي	المادة التي يأخذها من النبتة
الإنسان	أ. ب.
الطيور	
النحل	

ألف دلو من الماء

كانَ الطِّفْلُ "يُوكِيُو" يعيشُ في قريةٍ يرتزقُ أهلُها من صَيْدِ الحِيتان. وكانَ يسألُ والدَهُ: "لماذا تقتلُ الحِيتانَ يا أبْتَاه؟ والدُ صديقي "سُوكي" يعملُ في السُّوق، ولم يُلَطِّخْ يَدَيْهِ البتَّةَ بدم الحِيتان. "فيُجيبُ والدَهُ: "صَيْدُ الحِيتانِ هو كُلُّ ما أعْرِفُهُ يا بُيَّ". لكنَّ يوكيو لم يَكُنْ يفهم ما يقصدهُ والدَهُ.

5

عندئذٍ كانَ يوكيو يقصِدُ جدَّهُ فيسألهُ: "لماذا يصطادُ والدي الحِيتان؟" فيجيبُ جدَّهُ: "والدُكَ يفعلُ ما يتوجَّبُ عليه فِعْلُهُ. دَعُهُ وشأنه يا صَغِيرِي، وألْقِ سؤَالَكَ على البَحْرِ". وقتئذٍ كانَ يوكيو يذهبُ إلى البَحْرِ ليلْقِي عليه سؤاله، فلا يُجيبُهُ أَحَدٌ غيرُ الطُّيُورِ الجَّوَّارِحِ في فَضَاءِ الشَّاطِئِ.

10

في إحدى هذه الرِّوَاحِ إلى البَحْرِ، رأى يوكيو حُوتًا قَذَفَهُ مَوْجُ البَحْرِ إلى الشَّاطِئِ، فعلقَ بينَ الصُّخُورِ بعدَ انحسارِ المدِّ. كانَ ذيلُ الحوتِ يَنْتَفِضُ لدفعِ الجِسْمِ أو سَحْبِهِ بينَ الصُّخُورِ، دونَ جدوى.

كانَ يوكيو يَعْرِفُ أَنَّ الحوتَ لا يعيشُ طَوِيلًا خارجَ الماء. فهِرَعَ نحوهَ هاتِفًا: "مَهْلا! سَأُساعدُكَ أيُّها المَسْكِينُ!" لَكِنْ كيف؟ فالحوتُ ضَخْمٌ مِثْلَ التَّلِّ. رَكَضَ يوكيو نحوَ الماء، فلاحظَ أَنَّ المدَّ التَّالِيَّ قد بدأ. وسُرَّ لرؤيةِ حَطِّ الماءِ يتقدَّمُ قليلًا معَ كُلِّ مَوْجَةٍ.

15

كانتْ أشِعَّةُ الشَّمْسِ الحارَّةُ تَلْسَعُ رَأْسَ يوكيو، فدَكَرَتْهُ بِمُعَانَاةِ الحوتِ. مَلَأَ الطِّفْلُ دَلْوَهُ الصَّغِيرَ بالماءِ وركَضَ فَصَبَّ الماءَ على رَأْسِ الحوتِ. ثمَ نَظَرَ إِلَيْهِ بِأسْفٍ قائِلًا: "دَلْوِي صَغِيرٌ

جَدًّا ورَأْسُكَ كَبِيرٌ جِدًّا. لَكُنِّي لَنْ أَتَوَقَّفَ قَبْلَ أَنْ أَصُبَّ عَلَى رَأْسِكَ أَلْفَ دَلْوٍ، لِتُخَفِّفَ
الْحَرَارَةَ عَنْكَ".

20 صَبَّ يوكيو الدَّلْوُ الثَّانِي والثَّالِثَ والرَّابِعَ. لَكِنَّهُ كَانَ يَعْرِفُ أَنَّ عَلَيْهِ أَنْ يَصُبَّ الْمَاءَ عَلَى كُلِّ
أَنْحَاءِ جِسْمِ الْحَوْتِ، وَالْأَفْأَنَّهُ سَيَمُوتُ تَحْتَ حَرَارَةِ الشَّمْسِ. تَابَعَ يوكيو عَمَلَهُ جِيئَةً وَذَهَابًا
مُلَقِيًّا أَرْبَعَةَ دِلَالٍ عَلَى جِسْمِ الْحَوْتِ، فَأَرْبَعَةً عَلَى ذِيهِ، فَأَرْبَعَةً عَلَى رَأْسِهِ، مُعِيدًا الْكَرَّةَ،
وَكَانَ يَحْسُبُ مَا صَبَّهُ فِي كُلِّ مَرَّةٍ. وَبَعْدَ وَقْتٍ نَسِيَ الْعَدَّ، لَكِنَّهُ ثَابَرَ عَلَى عَمَلِهِ. كَانَ جِسْمُ
الْحَوْتِ يُلْقِي بِظِلِّهِ إِلَى جَانِبِ الصَّخْرَةِ. هُنَاكَ جَلَسَ يوكيو يَسْتَرْجِعُ أَنْفَاسَهُ، وَقَلْبُهُ الصَّغِيرُ
يَدُقُّ بَعْنَفٍ مِنَ التَّعَبِ. لَكِنَّ عَيْنَ الْحَوْتِ كَانَتْ تَرْمُقُهُ بِأَسَى. فَتَذَكَّرَ وَعُدَّهُ وَهَبَّ ثَانِيَةً إِلَى
25 دَلْوِهِ.

أَنَهَكَ التَّعَبُ الطِّفْلَ، لَكِنَّهُ تَابَعَ الْعَمَلَ حَتَّى أَحَسَّ بِدَوَارٍ وَوَقَعَ أَرْضًا. شَعَرَ يوكيو بِذِرَاعَيْنِ
تَحْمِلَانِهِ بِرَفْقٍ وَصَوْتٍ يَقُولُ: "لَقَدْ عَمِلْتَ بِجِدٍّ يَا صَغِيرِي. سَنَقُومُ بِالْعَمَلِ عَنْكَ". حَمَلَ جَدُّ
يوكيو الطِّفْلَ إِلَى ظِلِّ الصَّخْرَةِ، وَهَرَعَ إِلَى دَلْوٍ كَبِيرٍ. أَرَادَ يوكيو أَنْ يَهْتِفَ لَجِدِّهِ أَنْ يُسْرِعَ،
فَقَدْ كَانَ الْجَدُّ شَيْخًا هَرِمًا بِطِيءِ الْحَرَكَةِ. لَكِنَّهُ سَمِعَ وَالِدَهُ وَجَمْعًا مِنْ أَبْنَاءِ الْقَرْيَةِ يَهْرَعُونَ
30 بِاتِّجَاهِ الشَّاطِئِ حَامِلِينَ الدَّلَاءَ وَالْأَوْعِيَةَ.

خَلَعَ بَعْضُ الْقُرَوِيِّينَ سُرَاتِهِمْ وَبَلَّلُوهَا بِالْمَاءِ ثُمَّ رَاحُوا يَضَعُونَهَا عَلَى جِسْمِ الْحَوْتِ، وَكَانَ
جِلْدُهُ يَلْتَهَبُ تَحْتَ حَرَارَةِ الشَّمْسِ. وَتَابَعَ الْآخَرُونَ مَلَأَ الدَّلَاءَ وَصَبَّهَا عَلَى الْحَوْتِ، وَهُمْ
يَتَرَاكِضُونَ.

35 ظلّ ماءُ البحرِ يتقدّمُ مع تقدّمِ المدِّ، حتّى غطّى ذنَبُ الحوتِ العظيمِ. عندئذٍ شعرَ يوكيو

بأن الحوتَ أصبحَ بمأمن. فهتَفَ بوالدِه: "شُكْرًا يا أبتاهُ لإحضارِ القرويينَ للمُساعدة. "ردَّ

والدُه ضاحِكًا: "أنتَ قويٌّ وطيبٌ، لكنَّ إنقاذَ الحوتِ يحتاجُ إلى عَشْرَاتِ الأيدي".

بدأ الحوتُ يتحرّكُ مع كلّ موجة. ثمَّ جاءتْ موجةٌ ضخمةٌ رفَعَتْهُ مِنْ بَيْنِ الصُّخُورِ، فسبَحَ

معهما إلى البحرِ، وهو يضربُ الماءَ بذيله الكبير. وقَفَ القرويونَ لحظاتٍ يُراقِبُونَ الحوتَ

40 يسبَحُ مبتعدًا عن الشاطئ. ثم قفلُوا عائدينَ باتِّجاهِ قريّتهم. أمّا يوكيو فكانَ مستغرقًا في

حُلُمٍ جميلٍ وهو نائمٌ على ذِراعَي والدِه. فقد مَلَأَ أَلْفَ دَلْوٍ مِنَ الْمَاءِ لِكَي يُنْقِذَ الحُوتَ.

المصدر: موسوعة الباب المفتوح

أسئلة

(1) لماذا لم يكن يوكيوراضياً عن عمل والده؟

(2) اذكر/ي الشخصيات التي سألها يوكيو عن مهنة والده؟

(3) ما المقصود بـ "لم يلطخ يديه البتة بدم الحيتان" ؟

أ. لم تتسخ يده أبدًا بدم الحيتان.

ب. لم يقتل الحيتان في حياته أبدًا.

(4) ما هي وظيفة علامة الترقيم المزدوجان (" ") في جملة : " صيد الحيتان هو كل

ما أعرفه يا بني " في الفقرة الأولى؟

أ. نقل كلام بحرفيته.

ب. تفسير وتوضيح كلام.

ت. نقل كلام مترجم.

ث. توضيح كلام محذوف.

(5) ورد في بداية الفقرة الثانية: "عندئذٍ كان يوكيو يقصد جدّه..." ما المقصود بـ

"عندئذٍ"؟

6) لماذا سُرِّيوكيو لرؤية خط الماء يتقدم ؟

7) استخرج/ي من الفقرتين: الرابعة والخامسة الكلمات والتعابير التي تدلّ على تعاطف يوكيو مع الحوت وشفقته عليه.

8) استخرج/ي جملتين من الفقرتين (الخامسة والسادسة) تبينان إصرار يوكيو وتصميمه على إنقاذ الحوت ؟

الجملة الأولى: _____

الجملة الثانية: _____

9) نفهم من جملة: "كانت عين الحوت ترمقه بأسى" (الفقرة السادسة) أنّ:

أ) الحوت كان يستنجد بيوكيو.

ب) يوكيو كان يطيل النظر إلى الحوت.

ج) يوكيو كان يقسو على الحوت.

د) الحوت عبّر عن شكره ليوكيو.

10) اذكر/ي طريقتين استعملهما أبناء القرية لإنقاذ الحوت؟

الطريقة الأولى: _____

الطريقة الثانية: _____

11) لماذا شبّه الكاتب الحوت بالتلّ؟ (الفقرة الرابعة)

12) وردت في النص جملة " فتذكّر وعده " (الفقرة السادسة)

ما الوعد الذي تذكّره يوكيو؟

13) صف/ صفّي شعوريوكيو في بداية القصة وفي نهايتها.

14) من القائل؟ : " لقد عملت بجدّ يا صغيري، سنقوم بالعمل عنك "

أ) الأب.

ب) الصديق سوكي.

ج) حد أبناء القرية.

د) جدّ.

15) هل كنت تتوقّع/ين أن يساعد والد يوكيو في عملية إنقاذ الحوت؟ علّل/ي

16) متى شعريوكيو أنّ الخطر زال عن الحوت؟

17) هل حقًا سكب يوكيو وأهل القرية الماء على الحوت؟ اشرح/ي .

18) في أي فصل من فصول السنة وقعت أحداث القصة، بحسب رأيك؟ علّل/ي

19) الشخصية المركزية في النص هي:

أ) الأب

ب) الجد

ت) يوكيو

ث) الحوت

20) يتصف يوكيو بـ :

أ) الفكاهة والمرح.

ب) الشفقة والمثابرة.

ج) العناد والكسل.

د) الغضب واليأس.

21) أنت عضو في "جمعية الرفق بالحيوان".

اكتب/ي نصًا تقنع/ تقنعين فيه الذين يؤذون الحيوانات بالكفّ عن ذلك.
